صفة الصفوة

.

قال فطعن ابنه عبد الرحمن قال ثم قام فدعا ربه لنفسه فطعن في راحته فلقد رأيته ينظر إليها ثم يقبل ظهر كفه ثم يقول ما أحب أن لي بما فيك شيئا من الدنيا فلما مات استخلف على الناس عمرو ابن العاص .

وعن عبد ا□ بن رافع قال لما أصيب أبو عبيدة في طاعون عمواس استخلف على الناس معاذ بن جبل واشتد الوجع فقال الناس لمعاذ ادع ا□ أن يرفع عنا هذا الرجز فقال إنه ليس برجز ولكنه دعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم وشهادة يختص ا□ بها من يشاء من عباده منكم أيها الناس أربع خلال من استطاع منكم أن لا يدركه شيء منها فلا يدركه شيء منها قالوا وما هن قال يأتي زمان يظهر فيه الباطل ويصبح الرجل على دين ويمسي على آخر ويقول الرجل وا□ لا أدري على ما أنا لا يعيش على بصيرة ولا يموت على بصيرة ويعطى الرجل من المال مال ا□ على أن يتكلم بكلام الزور الذي يسخط ا□ اللهم آت آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة